

خطبة الجمعة | واجبنا تجاه المسجد #الأقصى

مطلق الجاسر

ان الحمد لله نحمدہ ونستعينہ ونستغفرہ وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سیئات اعمالنا من يهدہ الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان محمدا عبدہ ورسوله صلی الله علیه وعلى الله وصحبہ وسلم تسلیما کثیرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربکم الذي خلقکم من نفس واحدة - 00:00:33

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثیرا ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليکم رقیبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سیدنا يصلح لكم اعمالکم - 00:01:00

ويغفر لكم ذنوبکم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما اما بعد معاشر المؤمنین الناظر في كتاب الله سبحانه وتعالی يجد ایات كثیرة وصورا كثیرة في كتاب الله قد تحدثت - 00:01:24

عن طوائف من الناس كانوا في عهد النبي صلی الله علیه وسلم ولا زالوا ولا زالت صفاتهم مستمرة الى يوم الناس هذا ومن هؤلاء اليهود القاری لكتاب الله سبحانه وتعالی - 00:01:55

يجد ذکرا واسعا وایات كثیرة تحدثت عن اليهود وسورة البقرة شطر كبير منها ذکر صفات اليهود وكيف عاملوا انبیائهم ورسلهم وكيف عاملوا النبي صلی الله علیه وسلم وفيه بيان تدليسهم - 00:02:23

وكفرهم وتحريفهم لكتاب الله سبحانه وتعالی وخیانتهم للعهود والعقود والمواثیق ابتدأها الله سبحانه وتعالی بقوله يا بني اسرائیل اذکروا نعمتی التي انعمت عليکم واوفوا بعهدي اوفي بعهدهم وایایی فارهبون ولا تلبسوا الحق بالباطل - 00:02:59

وتکتم الحق وانتم تعلمون ثم ذکر الله سبحانه وتعالی بعدها ایات كثیرة فيها بيان صفات من صفات اليهود کنقطهم العهود والمواثیق ولبسهم الحق بالباطل ومکايدهم وتحایلهم وكثير من صفاتهم ومنها - 00:03:33

حرصهم الشدید على الحیاة ادنی حیاة كانت قال الله سبحانه وتعالی ولتجدنهم احرص الناس على حیاة ومن الذين اشکوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وما هو بمزحه من العذاب ان يعمر - 00:04:07

قال الله ولا تجدنهم احرص الناس على حیاة نکرة في سیاق الایات تدل على الاطلاق يعني انهم يحرصون على الحیاة کیفما كانت بذل كانت او بعزم لم يسلم من خبث اليهود - 00:04:35

حتى ملائكة الله سبحانه وتعالی فقد قالوا لمحمد صلی الله علیه وسلم لما ذکر جبریل هذا عدونا من الملائكة بل تطاولوا على رب العالمین سبحانه وتعالی كما قال الله عز وجل - 00:05:00

لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقیر ونحن اغنیاء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبیاء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحریق وقال الله سبحانه وتعالی وقالت اليهود کثیرا من الایات فيها وقالت اليهود وقالت اليهود - 00:05:22

هذا يا اخوانی ان دل على شيء فانما يدل على خطورة وعلى عظم کفر هؤلاء وعلى اهمیة ان ينتبه المسلمون لخطرهم وان يحذروا منهم بل قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا - 00:05:53

لا تتخذوا اليهود والنصاری اولیاء بعضهم ومن يتولهم منکم فانه منکم ان الله لا یهیدی القوم الظالمین فتری الذين في قلوبهم مرض یسارعون فیهم هؤلاء المناقرون الذين في قلوبهم مرض - 00:06:18

وشک یسارعون فیهم لموالاتهم یقولون نخشی ان تصیبنا دائرة نخشی ان تنقلب علينا الدنيا نرید هؤلاء حلفاء لنا الى اخر هذه الاعذار

فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة - 00:06:44

هؤلاء اليهود قال الله عز وجل في كتابه الكريم بعبارة صريحة لتجدر اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا في سورة البقرة جاء ذكرهم وفي سورة آل عمران وفي سورة النساء - 00:07:17

وفي سورة المائدة وفي كثير من سور القرآن كل ذلك ليحذر المسلم وليرحى المسلمين من كيد هؤلاء الذي لا زال الى يوم الناس هذا شرهم المستطير وعدوانهم الى اليوم وهم يدنسون مساجد الله - 00:07:44

ويدنسون مسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رأى المسلمين في الأيام الماضية كيف اعتدى هؤلاء اخوان القردة والخنازير على حرمة بيت الله سبحانه وتعالى وظربوا المسلمين واعتذروا عليهم - 00:08:12

ودنسوا بيت الله سبحانه وتعالى على مرأى وسمع من العالم اجمع اذل خلق الله واخعن خلق الله يدنسون بيت الله على مرأى ملياري مسلم يشاهدون هذه الافعال الشنيعة ومع الاسف - 00:08:40

لا تجد من ردود الافعال ما يساوي هذه الفعلة وهذه القبيحة من قبائح اليهود رغم ان المسلمين في شهر رمضان يتلون كتاب الله الذي ملئ بذكر قبائحهم وبالنهي عن موالاتهم - 00:09:08

وبوجوب تطهير مساجد الله سبحانه وتعالى وهذا والله مصدق حديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخبرنا به وبين ما سيؤول اليه حال الناس حيث قال عليه الصلاة والسلام تتمالاً - 00:09:34

وتتكالب عليكم الامم كما تتكالب الاكلة على قصعتها كما يتندى الاكلة الناس الذين يأكلون يتندون ويجتمعون على صحتهم وعلى قصعتهم هذا يقطع وهذا يأكل والصحن لا يتحرك يؤكل منه وهو ساكت - 00:10:01

فاستغرب الصحابة رضي الله عنهم من هذا الامر استغربوا كيف يحصل هذا فقالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله الى هذه الدرجة سيقل عدد المسلمين حتى تتكالب هذه الامم عليهم - 00:10:32

وتعتدى حرماتهم دون دون حراك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انتم يومئذ كثير نعم نحن اليوم كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل غثاء السيل هي المادة الفقاعية البيضاء التي تعلو - 00:10:55

السيل في الوادي وفي البحر تراها من بعيد كأنها جبل ابيض لكنك اذا اخترقته اخترقته من اوله الى اخره دون ان يقاومك لانه عبارة عن فقاعات بيضاء تعلو هذا السيل - 00:11:27

ولكنكم يومئذ بل انتم كثير ولكنكم غثاء كفثاء السيل قد اوهن قلوبكم حب الدنيا وهذا الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم نراه اليوم عيانا نرى حرمات المسلمين ما اقدس وما اعظم عند المسلمين من من بيوت الله سبحانه وتعالى - 00:11:53

بل من اعظم بيوت الله المساجد الثلاثة بيت الله الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى الذي جاء ذكره في كتاب ربنا عز وجل سبحان الذي اسرى بعده ليلا - 00:12:26

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنبه من اياتنا فما هذا الهوان ان يرى المسلمين وهم عدد كثير وعندهم من القوة الشيء الكثير ويرون تدنيس اخوان القردة - 00:12:47

والخنازير لهذا البيت بشكل متكرر كل سنة بل اصبح في كل شهر يدنسون بيت الله ولا يتحرك المسلمين هذا مصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم الذي اخبرنا عنه قبل الف واربعمائة سنة - 00:13:14

نسأل الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذنا وان يقوى المسلمين وان يعید الى الاسلام والمسلمين هيبيته وعزته. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:13:40

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد ابن عبد الله وعلى الله وصحابه اجمعين معاشر الاحبة نحن نعلم علم اليقين ان المسجد الاقصى سيعود يوما ما الى حظيرة المسلمين - 00:14:04

ونحن نعلم علم اليقين ايضا ان الجهاد سيرجع مرة اخرى وسيقاتل المسلمين المسلمين اليهود وسيختبئ اليهودي خلف الشجر والحجر ليقول الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي ورائي تعالى فاقتله - 00:14:29

كل هذا قد اخبرنا عنه النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نعلم علم اليقين ايضا ان المسلم الفرد ليس مسؤولا عن ما هو فوق طاقته وخارج قدرته ولكن يستطيع المسلم - 00:14:54

شيئا كثيرا اولا نحن المسلمين نوجه رسالة الى اخواننا المرابطين في المسجد الاقصى ونقول لهم نحن معكم فاصبروا وصابروا ورابطوا فاخوانكم المسلمين معكم في دعواتهم ومعكم في تثبيتهم وتشجيعهم ونقول لكم انتماليوم - 00:15:17
قدر الله عز وجل لكم تكونوا في تغور هذه الامة لم يتيسر هذا التغور لمجموع المسلمين لكن هذا قدر الله سبحانه وتعالى فاصبروا وصابروا وعظموا الله عز وجل في قلوبكم - 00:15:51

فانكم ان تتصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم اما واجب المسلمين في العالم فهو الدعاء لهؤلاء وان يورثوا وان يتكلموا وان يبينوا الحق وان يبينوا ان هؤلاء اليهود معتدون غاصبون محتلون - 00:16:15

مدنسون لحرمات الله سبحانه وتعالى وانهم لا حق لهم في هذا المكان بل هم غاصبون محتلون ولا يجوز ان يقرروا على هذا الفعل فضلا عن ان يوالوا ويصادقوا وان تعقد الاتفاقيات - 00:16:48

التي تقر هذا الفعل الشنيع هذا امر محرم ويجب ان يصفع بان هذا امر محرم قد حذرنا الله عز وجل منه في كتاب الله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء - 00:17:14

بعضهم اولىاء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم نعم لا نظلمهم ولا نعتدي عليهم ونتعايش بسلام لكن لا نقرهم على كفرهم فضلا عن ان نقول انهم على صواب وان فعلهم صواب - 00:17:36

هذا منافق لكتاب الله سبحانه وتعالى يجب ان يصفع بهذا الحق وان نخبر به ابناءنا وواجب على من مكنه الله سبحانه وتعالى من اي قوة او سلطة ان يستعملها في نصرة المسجد الاقصى - 00:18:00

فالناس سيسألون يوم القيمة على حسب مسؤولياتهم فسيسأل حكام المسلمين بما قدموا للمسجد الاقصى وسيسأل من دونهم عما قدموا ومن دونهم كل بحسب طاقته وقدرتة واستطاعته لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:18:23

فالمسجد الاقصى ودين الله سبحانه وتعالى منصور ان شاء الله طال الزمان او قصر لا خوف ولا ريبة ولا شك ولن نسأل افرادا لماذا لم تحرر انت المسجد الاقصى لان هذا فوق طاقتك وقدرتك - 00:18:51

لكننا كلنا سنسأل ماذا قدمت للمسجد الاقصى ماذا قدمت لا يستطيع احدنا ان يقول انا لا استطيع على شيء العاجز من عجز حتى عن الدعاء او عن ذكر هذه القضية - 00:19:15

او عن بيان الحق فيها حتى اذا لقينا الله سبحانه وتعالى وسألنا بماذا قدمت وماذا فعلت وانت ترى مسri رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنس من شرذمة من اخوان القردة والخنازير - 00:19:38

هذا السؤال يجب على كل واحد منا كل حسب طاقته وقدرتة ان يعد له جوابا من حكام المسلمين الى ادنى مسلم ولنعد جوابا لهذا السؤال بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:20:03

فنسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يحرر المسجد الاقصى من دنس اليهود اللهم انصر اخواننا المستضعفين في المسجد الاقصى اللهم طهر بيتك الكريم المعظم من دنس هؤلاء اليهود المعتدين - 00:20:24

اللهم طهر بيتك الحرام المطهر المسجد الاقصى من هؤلاء اليهود المعتدين اللهم انصر المستضعفين في كل مكان اللهم انصر المظلومين المستضعفين في كل مكان اللهم انصر المسلمين المستضعفين في كل مكان - 00:20:43

يا رب العالمين اللهم من اراد الاسلام وال المسلمين بسوء فاشغله في نفسه واجعل تدبیره تدمیره يا رب العالمين اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا - 00:21:02

وانصرنا على القوم الكافرين اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبا الا غفرته ولا عيبا الا سترته ولا هما الا ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها ويسرتها واتممتها يا رب العالمين - 00:21:22

اللهم ابرم لامة الاسلام امرا رشدا يعز فيه اهل الطاعة ويذل فيه اهل المعصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه على المنكر برحمتك

يا ارحم الراحمين. عباد الله يقول الله سبحانه وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي - 00:21:40

يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. فاللهم صلي وسلم وبارك على صاحب الوجه الانور والجبين الازهر محمد ابن عبد الله وعلى اصحابه الغرر ومن تبعهم باحسان الى يوم المحشر وعنا معهم برحمتك وفضلك وجودك يا رب العالمين - 00:22:00
واقم الصلاة - 00:22:20